



13 آب / أغسطس 1992م:

الحدث: استشهاد القائد عبد القادر كميل⁽¹⁾ في مهمة جهادية ببلدة اليامون/ جنين.

التفاصيل: تلقى القائد القسامي عبد القادر كميل التدريب على صناعة المتفجرات أثناء دراسته في عمان، وبعد عودته عمل على تجنيد مجموعة لكتائب القسام في بلدة قباطية، وبدأ برفقة المجاهدين محمد عساسفة ومحمد أبو معلا (الأتاسي)، بجمع المواد اللازمة لعملية التصنيع، واستطاعوا خلال فترة قصيرة تصنيع العديد من العبوات الناسفة، وبعد تجهيز العبوات خطط عبد القادر ومجموعته زرع عبوة ناسفة في طريق لقوات الاحتلال بالقرب من بلدة اليامون في جنين.

وبتاريخ 13 آب / أغسطس 1992م، انطلق عبد القادر برفقه محمد عساسفة، بالإضافة لإبراهيم نواهضة لزراعة العبوة على شارع العفولة؛ لاستهداف جيئات قوات الاحتلال؛ فتم زراعة العبوة وعند محاولة تفجيرها حدث فيها خلل فذهب عبد القادر لتفقدتها وإصلاحها، وأثناء فحصها انفجرت به العبوة؛ ما أدى لاستشهاده على الفور فيما نجا عساسفة ونواهضة من الانفجار.

(1) الشهيد عبد القادر يوسف كميل: ولد بتاريخ 30 حزيران / يونيو 1968م، في بلدة قباطية قضاء جنين، لأسرة ميسورة الحال، تلقى تعليمه حتى الثانوية في قباطية، ثم سافر للأردن ليكمل تعليمه في الجامعة الأردنية حيث درس الشريعة، ثم تجنيد لكتائب القسام في الخارج وتعليمه على استخدام السلاح وصناعة المتفجرات، وبعد عودته للضفة عام 1992م، شكل مجموعة عسكرية لكتائب القسام وقاد المجموعة حتى استشهاده أثناء زراعة عبوة ناسفة لقوات الاحتلال بالقرب من بلدة اليامون قضاء جنين بتاريخ 13 آب / أغسطس 1992م.

